موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

شكراً، لا أريد

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

شكراً، لا أريد

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ليست مجرد مكتبة

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية كلمة " شكراً ، لا أريد "** .

المحتويات

١ – سمر وأمل	٣ – ٩
٢ – مشغول جدّا جدّا	١٠ – ١٦
٣ – الكعك اللذيذ	١٧ – ٢٤

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

"سمـر" و "أمـل"

ذات مرة كانت هناك فتاة صغيرة ذكية اسمها " سمر " ، وكانت مبتكرة جدّا . وكان لديها مجموعة كبيرة من الألعاب فى دولابها ، وبعد أن تعود من المدرسة مباشرة وتتناول غداءها كانت تلعب بهذه الألعاب .

وفى أحد الأيام ذهبت والدة سمر إلى السوق ، واشترت لعبة جديدة من أجل سمر ، وهى " مكعبات لبناء قصر " . وكانت سمر فى شدة الفرح لذلك ، وبدأت على الفور تلعب بمكعبات البناء ، فراحت تجمع القطع الواحدة إلى الأخرى ليكتمل القصر ، وبعد أن اكتمل انهارت كل القطع واحدة فوق الأخرى ؛ فهى لم تنظمها بشكل صحيح .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

حاولت مرة بعد الأخرى ، لكنها أخفقت فى كل مرة فصاحت : " يا للعجب ! مازال البناء غير متماسك " . لم تكن قادرة على تنظيم مكعبات عديدة معاً بيديها الصغيرتين . ودخلت إلى غرفتها أمل أعز صديقاتها لتلتقى بها ، بينما كانت سمر تحاول مرة بعد مرة تنظيم المكعبات ، وراحت أمل تراقب سمر بفضول وقالت لها : " هل يمكن لى مساعدتك ؟ " ، فقد شعرت أمل بأنها من الممكن أن تقوم بذلك فى سهولة ، كما أن أمل كان لديها هذه اللعبة فى منزلها وقد لعبت بها مرات كثيرة ، لقد كانت خبيرة فى بناء المكعبات .

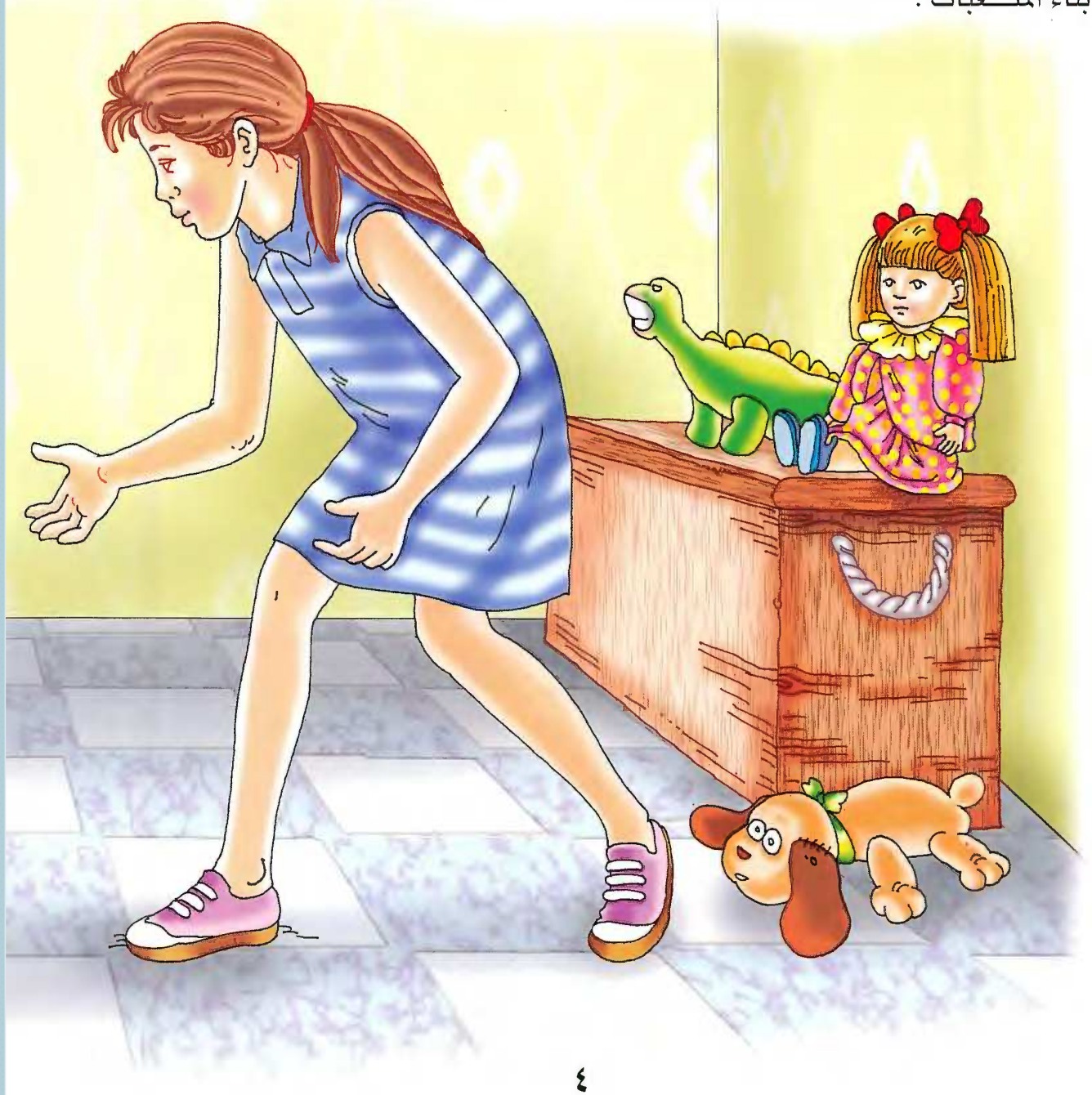

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كانت سمر منزعجة لأنها لم تكن قادرة على بناء القصر بنفسها ، فقالت دون أن ترفع رأسها عن اللعبة : " لا " . لم ترغب فى مساعدة أى شخص ، ولم تكن تريد من أمل أن تقاطعها أبداً ، لكن أمل لم يعجبها سلوك سمر وجُرحت مشاعرها بشدة .

فكرت أمل فى نفسها : " لقد أردت فقط مساعدتها ، ولكن ما هذا ؟ لماذا تكون غير مهذبة معى هكذا ؟ " وشعرت أن سمر تتكبر عليها وتهملها ، فقالت فى نفسها : " إنها لم تعد تهتم بى ، وربما لا ترغب فى أن نكون صديقتين " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وهكذا بقيت أمل واقفة هناك فى صمت ، وراحت تتابع سمر فى ثبات وهى تبنى قصرها .

وعندما لم تستطع سمر بناء القصر وضعت قطع المكعبات جانباً فى النهاية ، ورأت أمل تقف هناك حزينة .

فأدركت أنها كانت غير مهذبة معها ، وشعرت بأنها لابد أن تكون مهذبة ، وأن تتحدث معها بوجه مبتسم .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ولما أدركت خطأها قالت على الفور لأمل بوجه مرح : " أنا آسفة ، كان لابد أن أتحدث معك بطريقة مهذبة ، لم أقصد أن أجرح شعورك ، وأنا ممتنة لك لأنك أردت مساعدتى " ، ثم أضافت سمر قائلة : " إننى أقدر مساعدتك كل التقدير ، ولكن دعينى أحاول مرة أخرى ، وإذا لم أستطع بناء القصر فسوف أكون ممتنة لك إذا قدمت لى المساعدة " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قالت أمل : " حسناً " ، وهى تنظر فى سعادة .

لم تعد الآن تشعر بالاستياء ، وجلست إلى جانب سمر وأخذت تراقبها وهى تبنى القصر .

وكانت أمل تود أن تستطيع سمر معرفة اللعبة بمفردها . كانت الصديقتان فى غاية السعادة فى النهاية .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الحكمة

إذا عرض عليك أحد الأصدقاء أن يساعدك ، ولم تكن بحاجة إلى ذلك فتذكر دائماً أن تقول : " شكراً ، لا أريد " وأنت تبتسم .

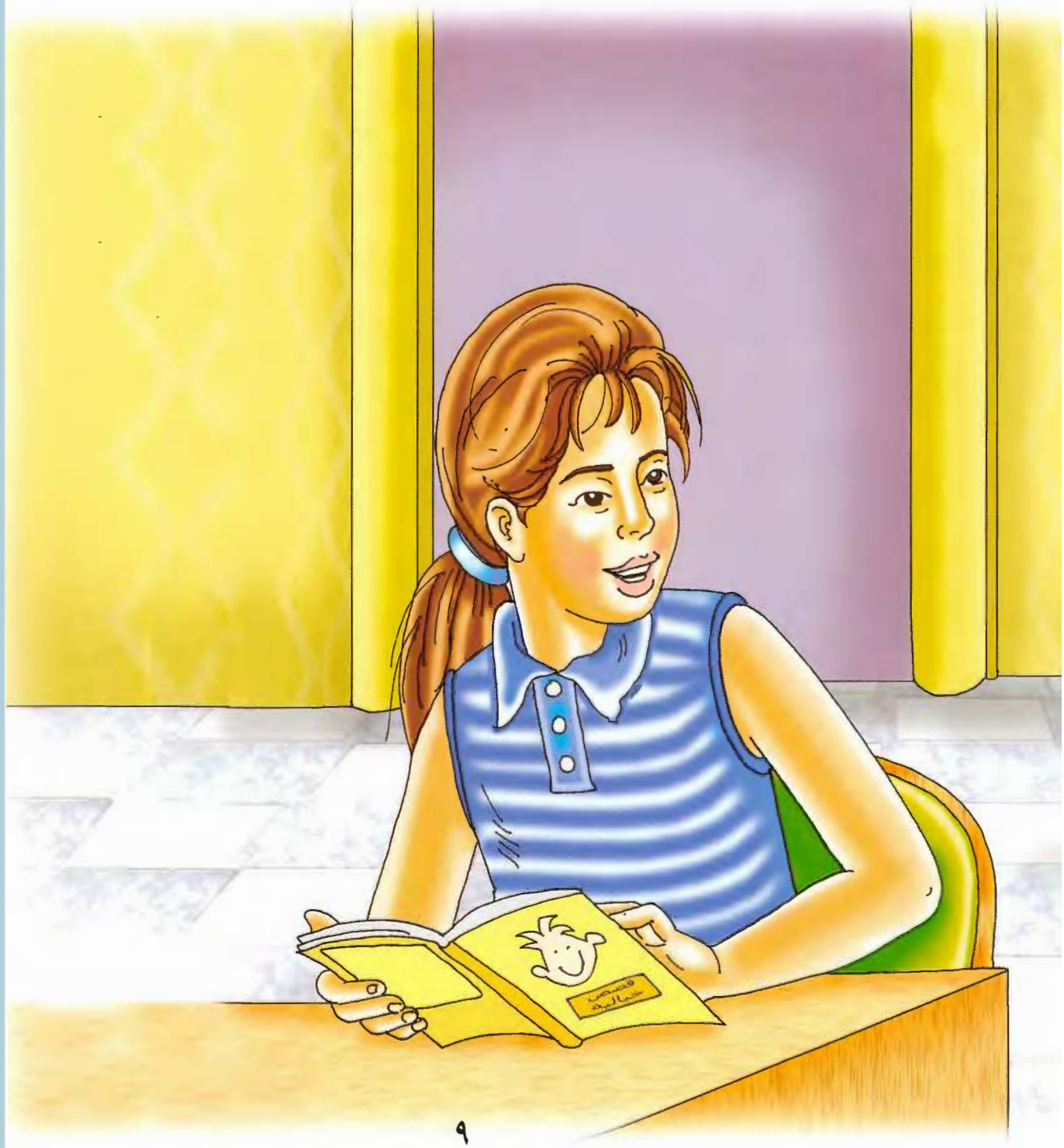

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مشغـول جـدّاً جـدّاً

كان هناك ثلاثة أصدقاء هم " ماجد " و " حسن " و " وائل " .

وقد تعودوا أن يلعبوا معاً بعد عودتهم من المدرسة وقت العصر ، وفى أحد الأيام كان ماجد مشغولاً بإنهاء واجباته المدرسية . كان يرسم صورة سفينة فضاء ، وكان لابد أن يقدمها لمعلمته فى اليوم التالى .

وقال وهو يرسم صورة سفينة الفضاء : " واحد ، اثنان ، ثلاثة ، وهكذا تنطلق ! " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وفجأة اندفع حسن إلى غرفته .

كان يمسك بيديه صفحات من الورق الأبيض وطائرة ورقية صغيرة ، ودون أن ينتبه لما يقوم به ماجد قال له : " هل تحب أن تصنع طائرات ورقية معى ؟ " .

أراد حسن أن يخرج ماجد معه ؛ ليصنعا طائرات من الورق ويلعبا بها فى الحديقة .

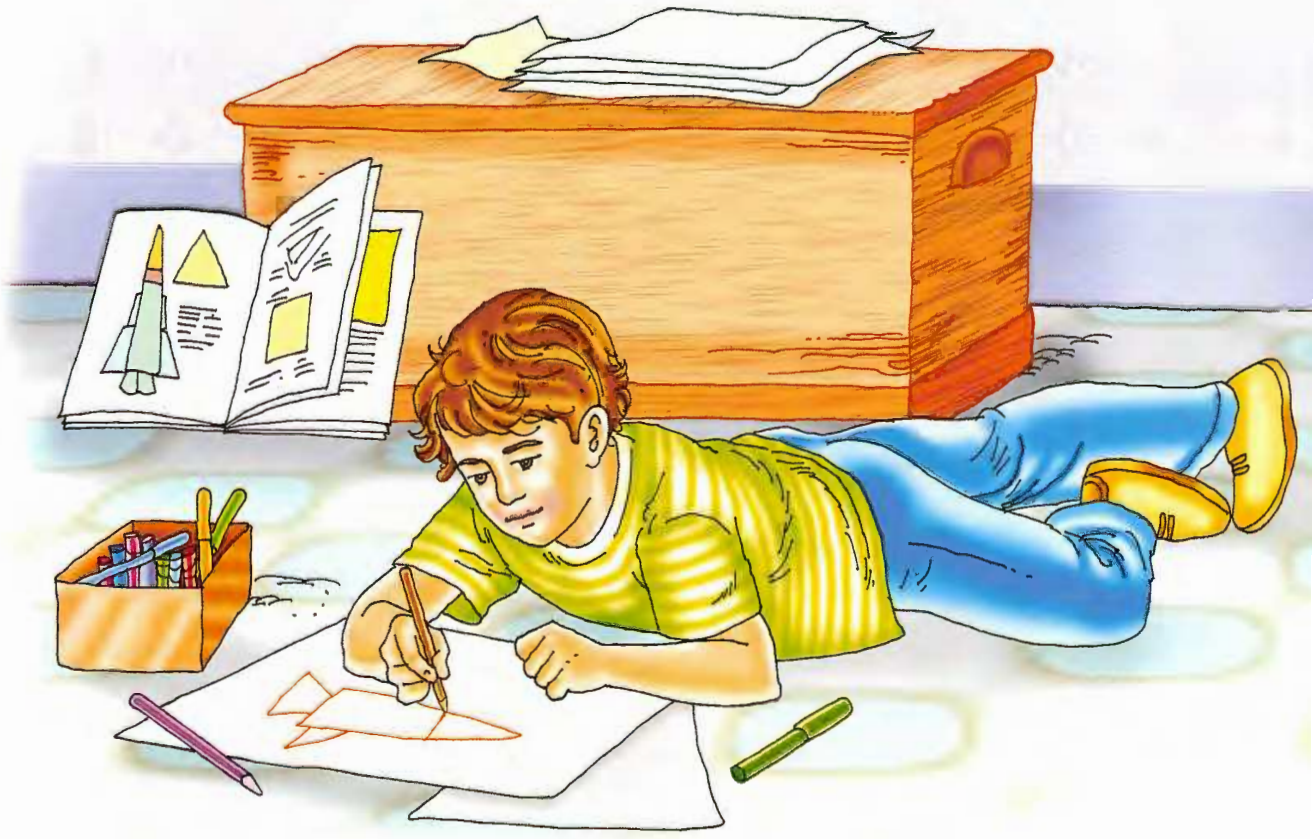

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لكن ماجداً كان منهمكاً فى عمله .

وواصل رسم الصورة وهو يشعر كأنه يحلق عالياً فى سفينته الفضائية ، وقد كان يحب دائماً تخيل النجوم فى السماء .

ودون أن يرفع رأسه قال باقتضاب وبسرعة : " لا " .

ظهر الضيق على وجه حسن ، ولم يعرف ماذا يفعل ، فهو لم يجرب أمراً كهذا من قبل .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

أدرك حسن أن ماجداً مشغول جداً ؛ بحيث لا يمكن له أن يستمع إلى أى شخص ، ولكن لم تكن هذه الطريقة مناسبة فى الرد على صديق مقرب .

قال حسن لنفسه : " لماذا يتعالى ماجد هكذا ؟ إنه لا يرحب بى فى منزله " .

وبشكلٍ ما غادر حسن المكان وذهب إلى منزل وائل .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وعندما وصل إلى منزل وائل لاحظ أنه هو أيضاً كان مشغولاً بإنهاء الواجبات المنزلية .

قال لوائل : " هل تحب أن تصنع معى طائرات ورقية ؟ " .

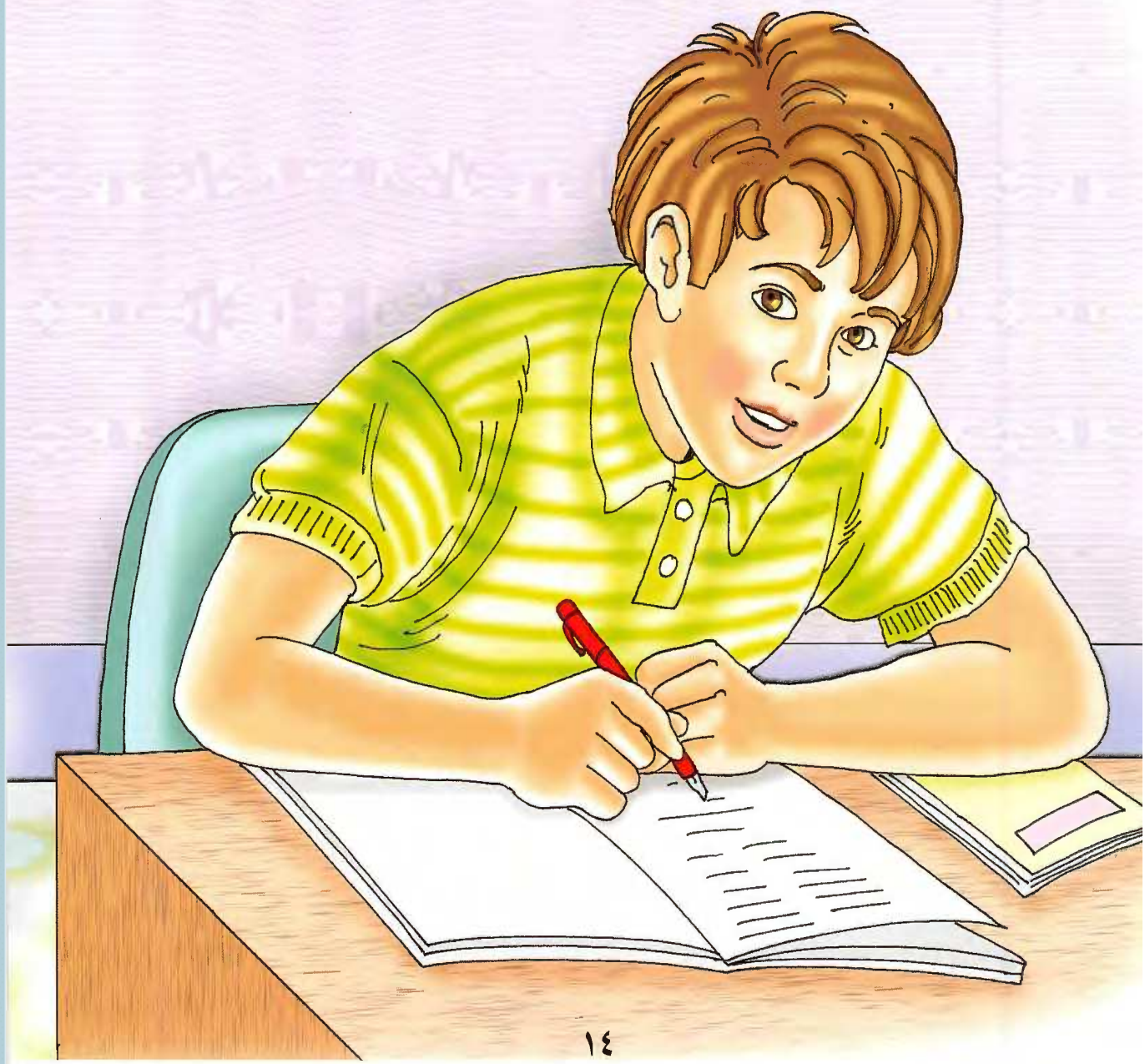

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

رفع وائل رأسه عن أوراقه ، وابتسم فى وجه حسن وقال : " شكراً ، لا أريد ؛ يجب على أن أنهى الواجبات المنزلية ، فلابد أن أقدمها غداً لمعلمة الفصل " .

لقد كان جواب كل من ماجد ووائل واحداً ، لكنَّ الطريقتين اختلفتا ؛ فالأول كان غير مهذب بينما كان الثانى مهذبًا جدّا .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قال حسن لوائل : " حسناً ، أنا أتفهم هذا " .

لم يشعر حسن بالاستياء إطلاقاً ، لقد أحب سلوك وائل ؛ فإن وائلاً لم يرد عليه باقتضاب وبسرعة . كان سعيداً جداً ، فجلس إلى جانبه وراح يصنع الطائرات الورقية بهدوء .

الحكمة

إذا لم ترغب فيما يعرضه عليك صديقك ، يجب أن تقول : " شكراً ، لا أريد " بوجه مبتسم ؛ فهذا يقوى علاقة الصداقة .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الكعك اللذيذ

كانت السيدة " منى " تعمل مُعلمة ، وكانت تحب إعداد الأكلات حبّا شديدًا ، وكانت تعد مجموعة متنوعة من أصناف الطعام اللذيذة لأطفالها : " سمر " و " كريم " و " حنان " .

وذات يوم أعدت السيدة منى لأطفالها بعض الكعك .

وبعد الظهر ، عندما عادوا من المدرسة ، قدمت لهم السيدة منى الكعك إلى جانب الحليب .

فجلسوا إلى مائدة الطعام واستمتع الأطفال بالوجبة الساخنة . قالت السيدة منى لسمر ابنتها الصغيرة : " هل ترغبين فى المزيد من الكعك يا سمر ؟ " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقالت سمر : " لا " ، واستمر الطفلان الآخران فى الاستمتاع بتناول الطعام ، وكل منهما متلهف على إنهاء حصته من الكعك حتى يخرج ليلعب مع أصدقائه .

ثم عرضت السيدة منى الكعك على كريم قائلة : " هل ترغب فى المزيد من الكعك ؟ " وهو أيضاً أجاب باقتضاب وبسرعة : " لا " .

كل من سمر وكريم نسيا أن يقولا : " شكراً " .

قال كريم لسمر : " هيا أسرعى واشربى كوب الحليب " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبينما كانت " سمر " تشرب حليبها ، أخذت حنان تتحدث عن أنشطتها المدرسية التى اشتركت فيها ذلك اليوم .

وقالت لأمها : " أمى العزيزة ! سوف يخرج فصلنا فى نزهة إلى الحديقة اليابانية يوم الجمعة القادم ، هل يمكننى أن أذهب مع زملائى فى الفصل ؟ " .

فقاطعها كريم ليغيظها : " لا ، لا يمكنك ذلك " .

فقالت حنان وهى منزعجة : " اسكت أنت ؛ فأنا لا أسألك بل أسأل أمى . من الأفضل لك أن تركز فى واجباتك المدرسية " .

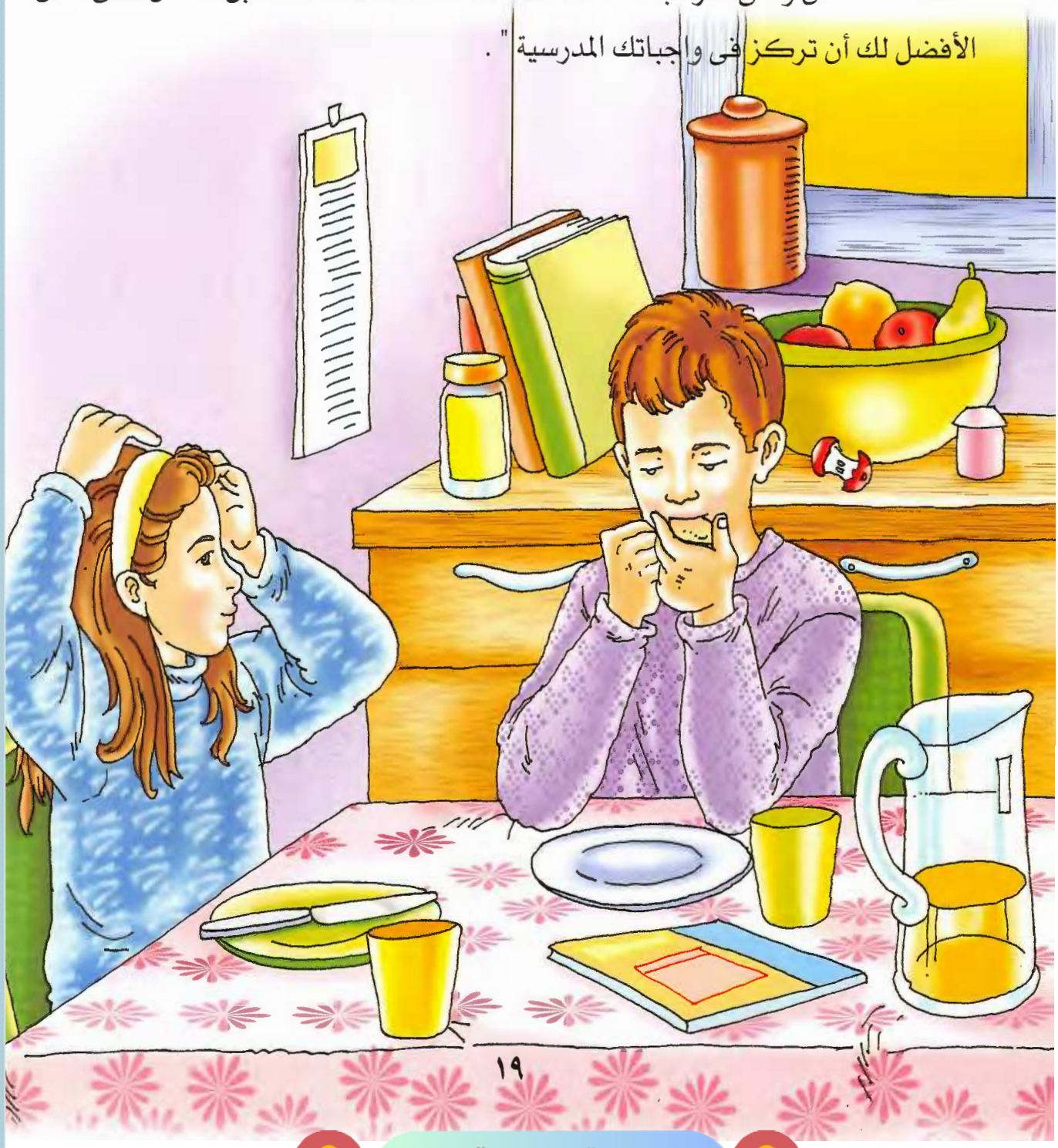

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لم تستمع السيدة منى إلى ما كان كل من حنان وكريم يقولانه . كان كل ما تفكر فيه هو أن طفليها لم يجيبا عليها بشكل لائق . لقد أعدت لهما الكعك خلال النهار بحنان عظيم ، ولكنهما لم يقدّرا هذا منها . كانا منشغلين تمامًا بألعابهما وكلامهما ، ولم يهتما بشعورها على الإطلاق .

لقد أحست بجرح شديد .

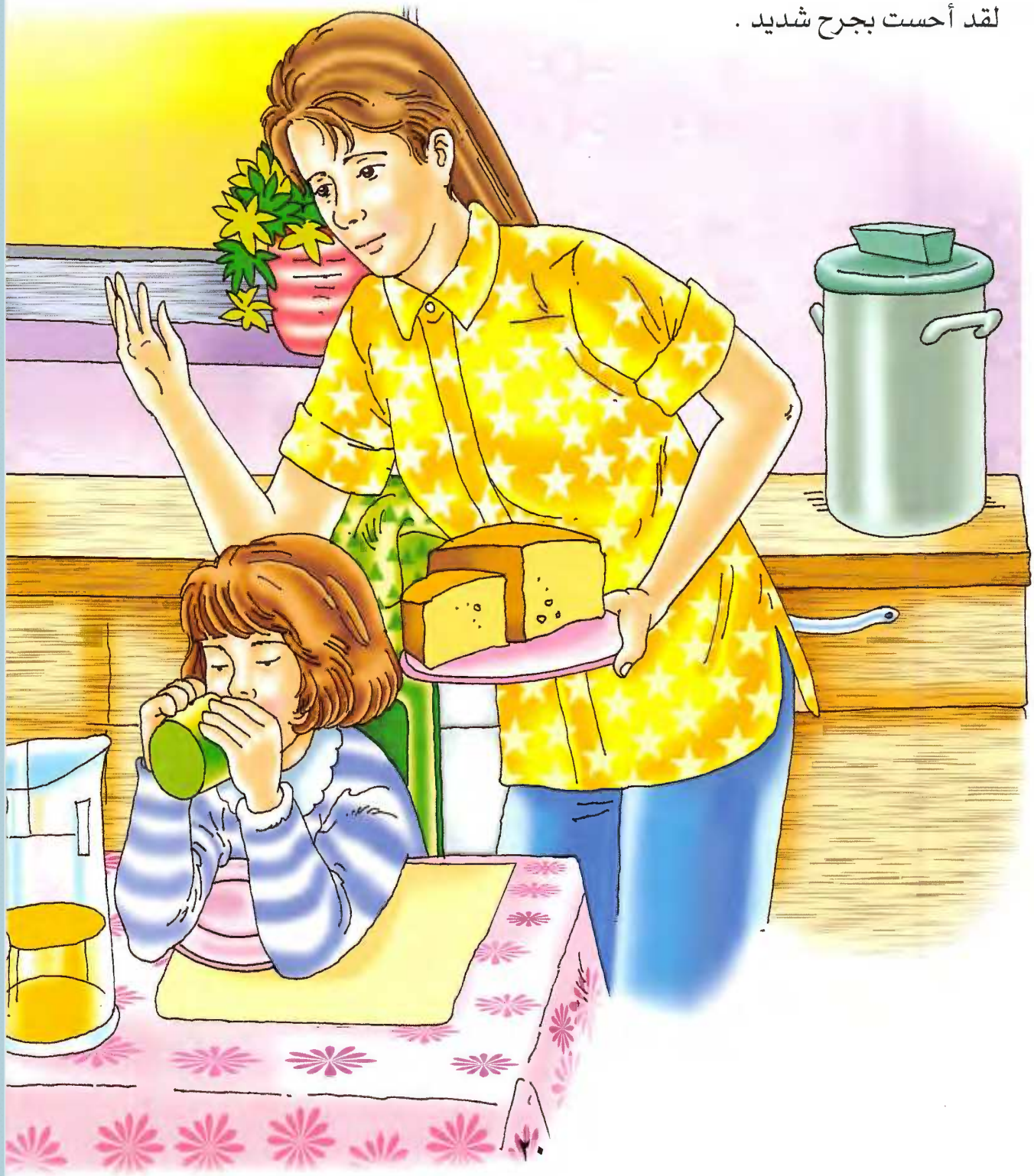

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ثم عرضت السيدة منى الكعك على حنان قائلة : " أى شىء آخر يا حنان ؟ هل ترغبين فى المزيد من الكعك ؟ " ، كان الكعك لذيذاً حقاً ورغبت حنان فى المزيد ؛ لكنها كانت قد أكلت حتى امتلأت بطنها . قالت حنان لأمها وهى تبتسم : " شكراً ، لا أريد . لقد أكلت حتى الامتلاء " .

سُرَّتِ السيدة منى سروراً شديداً ، وكانت راضية لجواب ابنتها ، وقالت فى نفسها إن حنان على الأقل تسلك سلوكاً طيباً .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كما لاحظ كل من كريم وسمر كيف أجابت حنان على أمهما فى أدب وهى تبتسم .

ولاحظا كذلك ابتسامة أمهما ، فأدركا خطأهما ، وشعرا بأنهما لابد على الأقل أن يقدما الشكر لأمهما من أجل الكعك اللذيذ الذى صنعته من أجلهما .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقـالا لها : " أمنـا العزيزة ! نحـن نشعر بالأسف لما قمنـا به . لابد أن سلوكنا السيئ قد جرح مشاعرك . نرجوك أن تسامحينا ؛ لن نكرر هذا الخطأ فى المستقبل " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

شعرت السيدة منى بالارتياح الشديد ، وترقرقت الدموع فى عينيها من شدة الفرح ، واحتضنت أطفالها فى حب .

الحكمة

إذا لم تكن راغباً فيما يقدمه لك أحد الأشخاص ، فاحرص على أن تقول دائماً :

" شكراً ، لا أريد " بطريقة ودودة ؛ فهذا يظهر اهتمامك بمشاعره .

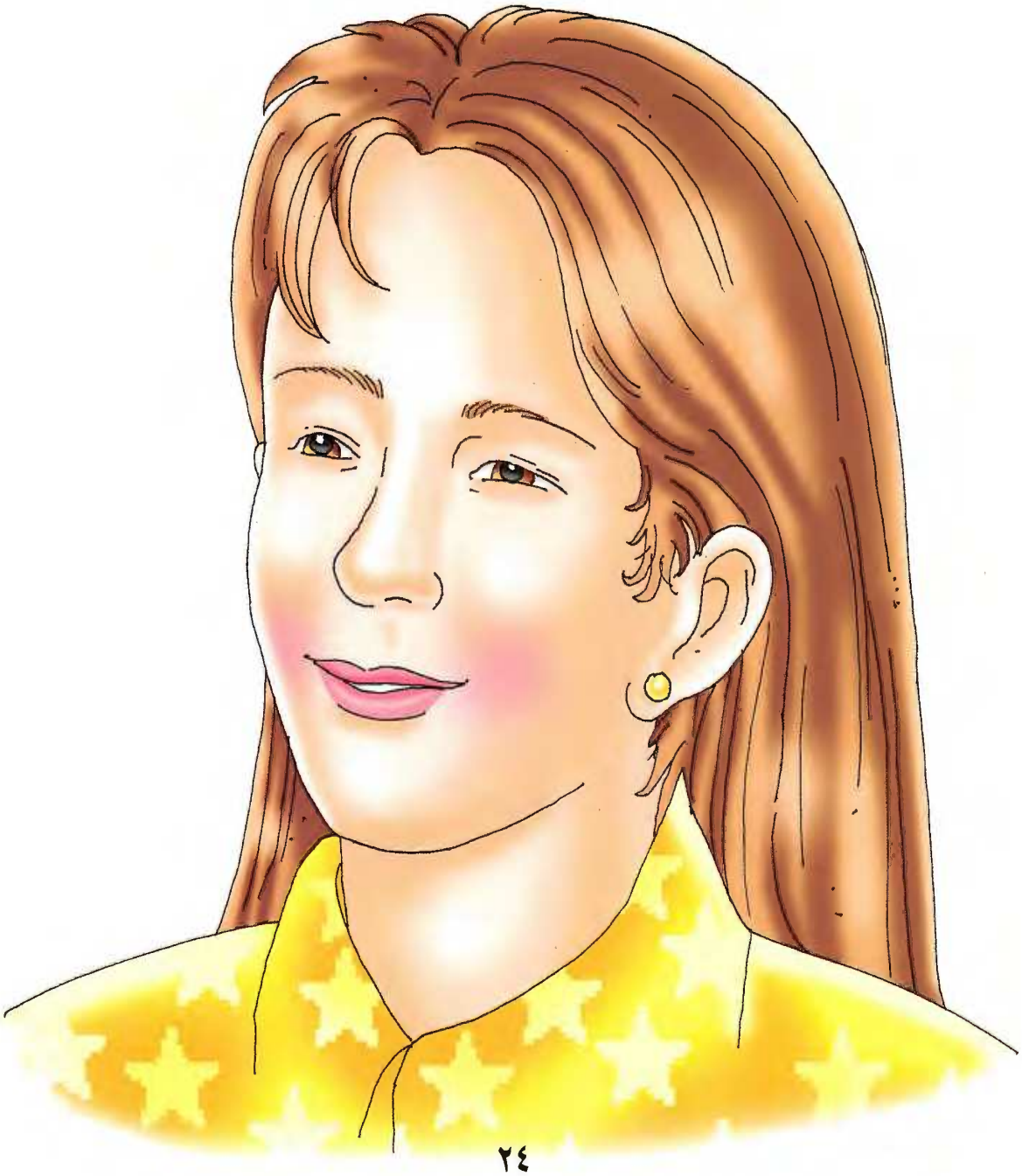

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

6 281072 047634
282203925

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore

DREAMLAND PUBLICATIONS

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM